

مراكز التسوق تستهدف العائلات بالتخفيضات والعروض



دبي: حمدي سعد

شهدت مراكز التسوق والمحال التجارية في دبي إقبالاً ملحوظاً عشية عيد الفطر، لا سيما من العائلات؛ بهدف تسوق احتياجات العيد من منتجات أبرزها الملابس والعطور والإلكترونيات والأطعمة الطازجة، كما بدأ الزوار من خارج الدولة القدوم إلى دبي؛ بغرض قضاء إجازة العيد والتسوق كذلك في ظل الأجواء الإيجابية التي منحتها تطعيمات «كوفيد-19» في الإمارات بشكل عام، وتطبيق كافة الإجراءات الصحية الاحترازية؛ لضمان سلامة المقيمين والزوار. وتقصد العائلات المقيمة والزوار بشكل عام مراكز التسوق الكبرى في دبي؛ لقضاء أوقات ممتعة خارج المنازل وهرباً من ارتفاع درجات الحرارة في الأماكن المفتوحة فيما تقدم هذه المراكز خيارات تسوق وترفيه وتناول طعام واسعة ومتعددة تناسب جميع الأذواق والأعمار.

ورسخت دبي مكانتها العالمية كوجهة مفضلة للتسوق والترفيه للزوار من دول الخليج والعديد من الدول العربية، لاسيما التي تتوافر فيها رحلات جوية وبرية خلال الفترة الحالية؛ بفعل إجراءات مكافحة فيروس «كوفيد-19» وأبرزها السعودية والكويت وعمان والبحرين لما تحفل به من أجواء احتفالية وتجارب تسوق متميزة وأجواء مبهجة بعد فترة

طويلة من فرض القيود على السفر.

عروض ترفيهية وتخفيضات

واستبقت مراكز التسوق والمحال التجارية في دبي إجازة عيد الفطر التي بدأت من الثلاثاء 29 رمضان كما تتزامن مع عطلات نهاية الأسبوع وإجازات بعض الجامعات والمدارس خلال الفترة الحالية بالإعلان عن عروض ترفيهية وتخفيضات على المشتريات من المنتجات والسلع المتنوعة؛ بهدف استقطاب أكبر عدد من المتسوقين والترفيه أو تناول الطعام.

فرصة مثالية

وأكد مسؤولو مراكز تسوق ومتاجر وعلامات تجارية أن شهر رمضان وعيد الفطر يمنحان قطاع التسوق والتجزئة بشكل عام فرصة مثالية لتحقيق نمو كبير في المبيعات، مشيرين إلى أن جرعات الاطمئنان التي بثتها اللقاحات من «كوفيد-19» منحت القطاع مزيداً من الأمل لتحقيق المزيد من النمو، كما بدأت أعداد الزوار والسياح في الارتفاع بسبب الأجواء الآمنة التي فرضتها آليات تعامل الإمارات مع جائحة «كوفيد-19» وبدء عودة الحياة إلى طبيعتها.



فيليب بجييون

فيليب بجييون: دبي توفر تجربة تسوق ممتعة لجميع أفراد العائلة

وقال فيليب بجييون، مدير كارفور الإمارات لدى «ماجد الفطيم للتجزئة»: مع ارتفاع درجات الحرارة، يتجه سكان الإمارات في الصيف لقضاء المزيد من الوقت في المراكز التجارية؛ حيث توفر تجربة تسوق ممتعة لجميع أفراد العائلة وفيما ألفت جائحة كوفيد-19 بظلالها على العالم، انصب تركيزنا في كارفور على اعتماد نموذج متعدد القنوات للتسوق، يجمع بسلاسة بين الطرق التقليدية وعبر الإنترنت. وأضاف بجييون: عمدنا إلى تطوير قدراتنا الرقمية وتطويعها لخدمة المستهلك؛ حيث يعد التسوق عبر الإنترنت من أهم

المحفزات لنمو نشاطات المتاجر الكبرى وهذا ما دفعنا في كارفور إلى تقديم خيارات متعددة تسهل عملية التسوق وتجعلها في متناول الجميع مثل خدمة «كارفور الآن» التي تهدف إلى توصيل الطلبات خلال 60 دقيقة وتشمل أكبر تشكيلة من المنتجات في أي متجر تجزئة تقارب 31.000 منتج، وخدمة «استلمها بنفسك»، التي يمكن للعملاء من خلالها استلام طلباتهم التي اختاروها عبر التطبيق في واحد من فروع كارفور القريبة منهم؛ وذلك من خلال كاونتر مخصص في مواقف فروع مختارة.

وأوضح بجييون: نشهد كالعادة خلال رمضان وإجازة عيد الفطر ارتفاعاً ملحوظاً في مبيعات المنتجات الغذائية، والمنتجات الطازجة، كما تزداد مبيعات الأدوات الكهربائية وأجهزة المطبخ؛ حيث تقضي العائلة وقتاً أكثر في تحضير وجبات الإفطار فيما أصبحت عوامل الصحة والسلامة على رأس قائمة اهتمامات المتسوقين قبل زيارة أي متجر؛ لذا عملنا منذ انتشار الجائحة على تطبيق العديد من إجراءات السلامة وقمنا بتوفير العديد من وسائل الدفع الذكي. وتابع بجييون: مع التأثير الاقتصادي لجائحة كوفيد- 19 يبحث العملاء عن أفضل العروض ووسائل التوفير؛ لذا عملنا على توفير المزيد من العروض المغرية بشكل دائم ومستمر، علاوة على ذلك، يقدم برنامج المكافآت شير من ماجد الفطيم فرصة كبيرة للتوفير على المشتريات في كارفور أو أي العلامات التجارية المتواجد في مراكز التسوق التابعة لـ ماجد الفطيم وإنفاقها في متاجر أخرى تابعة للشركة، بما فيها متاجر كارفور في الإمارات



نسرين بستاني

نسرين بستاني: نمو ملحوظ خلال رمضان وعيد الفطر

وقالت نسرين بستاني، مديرة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي في «ميركاتوو تاون سنتر جميرا»: منذ بداية 2021 لاحظنا نمواً ملحوظاً بقطاع التجزئة والتسوق وعودة النمو في مراكز التسوق لاسيما خلال شهر رمضان وعيد الفطر؛ حيث ساهمت الإجراءات الاحترازية الآمنة والتطعيمات التي تطبقها حكومة دبي ودولة الإمارات بشكل عام للمواطنين

والمقيمين بتعزيز الثقة في التسوق الآمن؛ حيث توفر مراكز التسوق أفضل سبل الحماية والسلامة من «كوفيد-19»، ومن المتوقع أن يستمر ذلك النمو خلال الفترة المقبلة.

وأضافت بستاني: إن قيادة دبي الرشيدة نجحت في التعامل بشكل سريع وفعال مع تداعيات جائحة «كوفيد-19» ورسخت مكانة دبي وجهة آمنة ترحب بالسكان وكذلك الزوار من مختلف أنحاء العالم مع حرصها على اتباع الإجراءات الوقائية، وهو ما يؤكد إدارتها الفاعلة للآزمات وما تبديه من التزام ومرونة في مواجهة التحديات، كما حصل قطاع التجزئة في دبي على دعم كبير من الحكومة ما ساهم في إعادة فتح القطاع بشكل تدريجي، وبالتالي انعكس ذلك على زيادة المبيعات وتعزيز الثقة لدى المتسوقين.

وأوضحت بستاني: إن الجائحة غيّرت توجهات معظم المتسوقين للتسوق في المراكز التجارية الموجودة بالمجمعات السكنية باعتبارها أكثر ملائمة للتسوق من حيث الحجم وسهولة الوصول والأقل ازدحاماً، وقد لاحظنا ارتفاع نسبة المتسوقين في «ميركاتو» و«تاون سنتر جميرا» باعتبارهما من المراكز التجارية القريبة من العديد من المناطق السكنية في دبي.



شوبوجيت ماهالانوبيس

شوبوجيت ماهالانوبيس: الإجراءات الحكومية شجعت السياحة والتسوق

وقال شوبوجيت ماهالانوبيس، مدير التجزئة والضيافة في شركة «دانوب هوم»: من المتوقع أن يصل معدل نمو مبيعات قطاع التجزئة في الإمارات إلى 13% بنهاية 2021 بسبب المبادرات التي أطلقتها حكومة الإمارات والتي أدت إلى تحفيز السياحة الداخلية وبالتالي قطاعات البيع بالتجزئة ما يشير إلى مستويات نمو مرتفعة عام 2021 مقارنة بالعام الماضي ومن جانبنا وفي كل موسم، نطلق منتجات مبتكرة ومحسنة، تتماشى مع نمط الحياة وتطلعات عملائنا. وأضاف: مع وضع سمات رمضان في الاعتبار، أطلقنا بالفعل مجموعة واسعة من خيارات السوق في منتجات المفروشات والمنازل تضيف قيمة وراحة للعائلات وتتوافق مع أعلى معايير الجودة والتصميم. وأوضح ماهالانوبيس أن تدابير الصحة والسلامة المتبعة ستوفر الثقة في التسوق خلال موسم عيد الفطر وما بعده، كما جاءت معدلات التطعيم المرتفعة في الإمارات كمحرك رئيسي من شأنه أن يعيد العملاء إلى مراكز التسوق والمتاجر.

ولذلك، من المرجح أن يتجاوز تجار التجزئة المعايير المقررة للصحة والسلامة لخلق التميز لإعادة كسب ثقة العملاء في «تسوق جميع المنتجات التي حالت الجائحة دون تسوقها خلال 2020 بسبب التخوف من فيروس «كوفيد-19».



شهباز شيخ

شهباز شيخ: مؤشرات إيجابية لانتعاش حركة قطاع التجزئة

بدوره قال شهباز شيخ، الرئيس التنفيذي للمتاجر في «رد تاغ»: سجلنا نسبة نمو بواقع 8% خلال الربع الأول من عام 2021، في ظل مؤشرات إيجابية لانتعاش حركة القطاع الاقتصادي ونتوقع أن يواصل النمو ارتفاعه خلال الربع الثاني أيضاً بسبب زيادة معدلات التسوق خلال رمضان وعيد الفطر بعدما فرض عام 2020 تحديات صعبة على الشركات والمستهلكين وتمحور سبب النمو الرئيسي في قطاع التجزئة حول سياسة التعامل الحكيمة مع الأزمة الصحية وهذا هو سبب انتعاش كافة القطاعات بعد عودة النشاط الاقتصادي.

ويحرص الناس على متابعة حياتهم بعد التأثيرات السلبية التي طالت الجميع دون سابق إنذار. وتلعب حملات التطعيم الناجحة وإجراءات الإغلاق المنتظمة والمبادرات التحفيزية والإغاثية والحملات الرمضانية دوراً في تعزيز مشهد النمو الراهن وتميز شهر رمضان هذا العام بطابع احتفالي خاص؛ حيث أقبل عملاء «رد تاغ» على شراء المنتجات المنزلية والأزياء العصرية؛ بهدف إضفاء لمسات مريحة ومضيافة على موائد الإفطار أو التآلق بإطلالات أنيقة أو اختيار هدايا مثالية للأحبة.

وأضاف شيخ: تحرص رد تاغ على التفاعل مع عملائها بشكل مستمر وتسهم الرغبة بالعودة إلى أسلوب الحياة الطبيعي بتهيئة مناخ إيجابي والتركيز على الخيارات الأساسية والضرورية للتسوق خلال فترة عيد الفطر والأعياد والمناسبات المقبلة بشكل عام.

وتابع شيخ: يدفع الطقس الحار في الدول المجاورة الكثيرين للسفر وقضاء الإجازات في المناطق المفضلة لديهم مثل دبي والإمارات، ونتوقع أن يفوق النمو معظم فترات العطلات الصيفية مع اعتماد الناس على طرق أسهل للاستمتاع

بإجازاتهم مع العائلة والأصدقاء

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024